

والسيد الفقيه حسين
ابن محمد باقرية

وعلم الدهر منهم شيخنا احمد بن عمر الميمني وشيخنا عبد الرحمن
باهاون وشيخنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زين
بافقيه وسيد الخ احمد وعيسى هو الامير بطول ذكرهم
ويحسن حصرهم وكنيت من حصره روجه وكرج من اعمار
علومه وادهق كونه وكان له حظ وافق في التحقيق بملوك
حسن في مضائق التدقيق وجملة الفتاوى العاين
يديه والفتاوى فضلا مقاليد السلم لغيره واعتدت فيما يم به
الطوي عليه وكان في الفتاوى من احسن اهل زمانه
فاذا سئل عن مسألة فكان الجواب على طرف لسانه ويورد
المسألة بضمها ولفظها لقوم حافظته ويقال انه في عهد
الشافعي رضي الله عنه احفظ اهل جهته وله فتاوى
منشرة مفيدة محوره ثم عين للقضا بمدينة ترميز
والزم به بعد امتناع عظيم فسار على الصراط المستقيم
وحكم جسيم العرين وحكي صورة القرن ونفع الله تقا
بفراسته ونفوذ احكامه اهل تلك البلاد وعم نفعه
سائر العباد مع خفض الجناح ولين الجانب والجلو البصر
والتودد مع الاقارب والاجانب ثم عزل عن القضا
بسبب واقعة بين زين العابدين بن عبد الله بن شيخ
العبد روى واخيه شيخ بن عبد الله سنذكرها في ترجمة
زين العابدين وكان زين العابدين يومئذ صاحب
العقد والحل والتولية والعزل فضع في عزل صاحب
الترجمة

الترجمة ونقصه من خطه وتولية تلميذه السيد حسين باقرية
فاعلم ان من حقته ولم تطل مدته في القضاء بل عزل نفسه
بعد اطفا تلك الفتنة وراعى ان ذلك من اعظم منه وولي
صاحب الترجمة تايضا تولية الاحكام والقيام بشريعة
جبه عليه الصلاة والسلام منهم مسلم من يعاديه هناك
بل كان ان يفارق بلده لذلك بل تكلفه بعض معاصريه
بالميس فيه وقد قيل المعاصر الاماصر ولم يزل على هذا
الكابر وكلام الاقرب بعضهم في بعض حقيق بان يطوي
وجديس بان الايدى والاروي ووقع في الاحكام واقعة
حال في دخول رمضان وشوال وهو ان جماعة شهدها
بروية الهلال ليلة الثلاثاء بعد الغروب وشهده
اخر ذنابهم راره بالمشرق يوم التاسع والعشرين
قبل طلوع شمسه وحكم بشهادة الاولين ووافق جماعة
من العلماء الصالحين وافتى تلميذه شيخنا العلامة
السيد احمد بن محمد بن جلال صاحب كتابه وان شهادة
من شهده بروية بعد الغروب غني صحيحة اذ هي
مستحقة شرعا وعقلا وعادة ولكل منها في المسألة
كتاب بخرج سيقفه وارها ذبابه ونامه منصاحه
وجاهه بجداله وذكره اتصل به من كلام الائمة
واقنع فهمه له من القاصد المهمة ولم اقف على كتابه
صاحب الترجمة وسياق كتابه شيخنا احمد بن محمد

Copyrighted material